

مسؤول صيني: ملتزمون بحل النزاعات البحرية عبر الحوار



تشيغداو - (رويترز)

قال مسؤول عسكري صيني كبير، الاثنين، إن بلاده تظل ملتزمة بحل النزاعات البحرية مع الدول الأخرى من خلال الحوار، لكنها لن تسمح بأن تتعرض «للأذى».

وأضاف تشانغ يوشيا نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية خلال اجتماع لعدد من كبار مسؤولي البحرية الأجانب في مدينة تشيغداو الساحلية أن البحر يجب ألا يكون ساحة تستعرض فيها الدول «قوة زوارقها البحرية».

وقال تشانغ «لقد أظهر الواقع أن من يقومون باستفزات متعمدة أو يؤججون التوتر أو يدعمون طرفاً ضد آخر لتحقيق مكاسب تتسم بالأنانية لن يؤذوا إلا أنفسهم في نهاية المطاف».

وتعد تصريحاته إشارة واضحة إلى التوتر المتزايد في بحر الصين الجنوبي حيث تخوض مانبلا، الحليفة لواشنطن بموجب معاهدة، مواجهة محفوفة بالمخاطر مع بكين بشأن الممر المائي الاستراتيجي، وهو نقطة يمكن أن تصبح مصدراً لخلافات محتملة قد تشوب العلاقات الأمريكية الصينية.

وأضاف تشانغ أن «اللجوء للسيطرة البحرية والتطويق وحصار الجزر لن يؤدي إلا إلى إغراق العالم في دوامة من الانقسام والاضطراب».

ويتزامن هذا الاجتماع مع التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة والفلبين، والتي تبدأ الاثنين خارج المياه الإقليمية الفلبينية للمرة الأولى.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"